الباب الأوّل

مقدّمة

الفصل الأول : خلفية البحث.

اللغة هي وسيلة اتصال تلعب دورا مهما للغاية في حياة الإنسان. من خلال اللغة، يمكن للإنسان أن ينقل أفكاره ومشاعره ورغباته للآخرين. ومن أبسط أشكال الاتصال التحدث. وفي سياق تعلم اللغة الأجنبية، تعد مهارة الكلام من الكفاءات الأساسية التي يجب إتقانها لأنها تعكس قدرات لغوية نشطة وتواصلية. تعرف مهارة الكلام بأنها القدرة على تكوين الكلمات والجمل شفهيا لنقل المعلومات والأفكار والمشاعر والرغبات إلى المستمعين (Arsyad, 2010).

اللغة العربية واحدة من أكثر اللغات الأجنبية دراسة وتحتل مكانة مهمة كلغة دولية. تستخدم اللغة العربية في مختلف المصادر العلمية والأدبية، ومن المعروف أن لها كنزا أدبيا هائلا في مختلف مجالات العلوم. لذلك، فإن تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، هو جانب مهم للغاية يجب تطويره بجدية وباستمرار. يشمل تحسين مهارة الكلام باللغة العربية عدة جوانب رئيسية، منها إتقان المفردات بشكل كاف، والشجاعة في التحدث حتى لو كان هناك أخطاء، ودعم بيئة لغوية تساعد على ممارسة التواصل بانتظام (Junaidi & Hidayah, 2018).

يتضمن تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية عملية معقدة لأن هذه اللغة لها بنية مختلفة عن اللغة الإندونيسية، بدءا من علم الأصوات وعلم الصرف وحتى علم النحو. بشكل عام، لا يهدف تعلم اللغة العربية إلى فهم القواعد اللغوية فحسب، بل يهدف أيضا إلى تطوير مهارات لغوية إنتاجية وتواصلية، خاصة مهارة الكلام. بمعنى اخر، لا يكفي في عملية التعلم تدريس قواعد اللغة العربية من منظور نظري فحسب، بل يجب أيضا أن تكون قادرة على تسهيل استخدام المتعلمين للغة بشكل فعال في سياقات التواصل الحقيقية. يجب تصميم نهج

التعلم بحيث لا يقتصر الأمر على فهم المتعلمين لقواعد اللغة فحسب، بل أن يتحلوا بالشجاعة ويعتادوا على التحدث باللغة العربية (سيريجار, ٢٠٢١).

تتطلب مهارة الكلام إتقان جوانب لغوية مختلفة، مثل المفردات وتركيب الجمل والنطق والطلاقة في التحدث. تتميز مهارة الكلام الجيدة بالقدرة على بناء الجمل بشكل صحيح وفقا لقواعد اللغة العربية، والشجاعة في التحدث، والطلاقة في التواصل. ولتحقيق هذه الجودة، يجب أن يتم التعلم بشكل مستمر وبدعم من بيئة لغوية مواتية (Junaidi & Hidayah, 2018).

ومع ذلك، في عملية تعلم مهارة الكلام، غالبا ما يواجه الطلاب في معهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية شيبيرو ويتان باندونج العديد من العقبات، أحدها تأثير لغتهم الأم أو اللغة التي أتقنوها سابقا. تؤثر الخلفية اللغوية للمتعلمين بشكل كبير على عملية اكتساب لغة ثانية، خاصة في مهارة الكلام. إحدى الظواهر التي تظهر غالبا هي تداخل اللغات، وهو دخول عناصر اللغة الأولى في اللغة التي يتم تعلمها. يعد تداخل اللغة الإندونيسية تحديا شائعا يواجهه متعلمو اللغة العربية، خاصة عندما يطبقون دون وعي قواعد اللغة الإندونيسية وأنماط المفردات على اللغة العربية. يؤدي هذا إلى أخطاء لغوية متنوعة لأن البنية المستخدمة لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية (Theopilus et al., 2024).

يتم تعليم اللغة العربية في معهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية شيبيرو ويتان باندونج في بيئة تعليمية تشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية كلغة للتواصل، سواء في الأنشطة التعليمية الرسمية في الفصل الدراسي أو في التفاعلات اليومية داخل بيئة المعهد الداخلية. من الناحية المثالية، من المتوقع أن تؤدي هذه الظروف إلى تكوين عادات لغوية جيدة في اللغة العربية وتحسين جودة مهارة الكلام لدى الطلاب. ومع ذلك، استنادا إلى الملاحظات الأولية، لا يزال استخدام الطلاب للغة العربية يتأثر في كثير من الأحيان باللغة

الإندونيسية باعتبارها لغتهم الأولى، والتي أتقنوها في وقت سابق. تظهر هذه الظاهرة اللغوية التأثير القوي للغة الإندونيسية على اللغة العربية التي يستخدمها الطلاب في التواصل الشفهي (الأنور & أداما, ٢٠٢٣).

ينشأ هذا التداخل بين اللغتين الإندونيسية والعربية لأن الطلاب يعيشون في بيئة ثنائية اللغة. في مثل هذه الظروف، تنتقل عناصر من اللغة الإندونيسية دون وعي إلى اللغة العربية (نور الإنساني, ٢٠٢٥)، خاصة عندما لا يكون الطلاب قد أتقنوا اللغة العربية بعد. ونتيجة ذلك، إن اللغة العربية المستخدمة لا تتبع القواعد الصحيحة بشكل كامل، بل تختلط بنظام اللغة الإندونيسية. ويظهر ذلك بوضوح في الكلام اليومي للطلاب، سواء في سياق التعلم أو المحادثات غير الرسمية.

من الناحية الصوتية، يمكن ملاحظة تداخل اللغة الإندونيسية مع اللغة العربية في أخطاء الطلاب في نطق الحروف العربية التي لا توجد في نظام الأصوات الإندونيسية. يميل الطلاب إلى استبدال أصوات هذه الحروف بأصوات أقرب إلى اللغة الإندونيسية، مثل نطق الحروف "ص، ض، ط" التي تنطق بشكل مشابه للأصوات المعتادة س، د، ت. بالإضافة إلى ذلك، غالبا ما يتم نطق الحروف الحلقية مثل "ح و ع" بشكل ضعيف أو حتى يتم حذفها، مما يؤدي إلى نطق غير دقيق ويقلل من وضوح المعنى في اللغة العربية.

ومن حيث الصرف، يتجلى التداخل اللغوي في استخدام صيغ الأفعال العربية التي لا تتوافق مع قواعد الصرف. غالبا ما يصوغ الطلاب الأفعال وفقا للأنماط الإندونيسية، التي لا تعترف بالتغيرات في صيغة الكلمة بناء على الفاعل والزمن. ويمكن ملاحظة ذلك في استخدام تراكيب مثل "أنا تنظيف الغرفة" بدلا من "أنا أنظف الغرفة" للتعبير عن نشاط تنظيف الغرفة. ويظهر هذا الخطأ أن الطلاب لم يفهموا نظام الصرف العربي بشكل كامل، والذي يختلف عن الإندونيسي.

أما من الناحية النحوية، فإن التداخل الإندونيسي مع اللغة العربية واضح في تراكيب الجمل التي تتبع الأنماط الإندونيسية مباشرة. غالبا ما يبني الطلاب جملا عربية باستخدام نمط الفعل-الفاعل-المفعول به دون تعديلها وفقا لقواعد النحو العربي. جملة مثل "أنا لا فهم هذا الدرس", هي مثال الترجمة الحرفية من الإندونيسية، مما يشير إلى اعتماد الطلاب على الإندونيسية في تكوين الجمل العربية.

يحدث التداخل بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية في معهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية شيبيرو ويتان باندونج بسبب عدة عوامل. فاللغة الإندونيسية، باعتبارها اللغة الأم، لها تأثير قوي وغالبا ما تنتقل إلى اللغة العربية عند استخدامها من قبل الطلاب. وهذا يتوافق مع البحث (Mustofa, 2018) الذي يوضح أن أحد العوامل التي تسبب التداخل اللغوي هو أن اللغة الأم لها تأثير قوي وتنتقل إلى التواصل باللغة العربية بين الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، إن استخدام اللغة العربية في بيئة المدارس الإسلامية ليس متسقا تماما بعد، لذلك لا يزال الطلاب معتادين على استخدام اللغة الإندونيسية. كما أن الإلمام المحدود بمفردات اللغة العربية وتركيبها، وعادة الترجمة المباشرة، وعدم تصحيح الأخطاء اللغوية، كلها عوامل تساهم في التداخل اللغوي.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يؤثر هذا التداخل اللغوي على انخفاض جودة اللغة العربية لدى الطلاب. فقد أصبحت الأخطاء في النطق وتكوين الكلمات وتركيب الجمل التي لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية أكثر تواترا. وإذا استمر هذا الوضع دون تحسن، فقد تصبح هذه الأخطاء عادات متأصلة يصعب تصحيحها، مما يؤثر على انخفاض جودة مهارة الكلام لدى الطلاب.

لذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود لتقليل تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية. إن تعزيز بيئة لغوية عربية متسقة، وممارسة التحدث التواصلي، وتصحيح أخطاء الطلاب على الفور هي خطوات مهمة في تحسين دقة استخدام

اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد ممارسة النطق الصحيح والحد من عادة الترجمة الحرفية في تحسين جودة مهارة الكلام لدى الطلاب.

بناء على هذه الظروف، يركز هذا البحث على ظاهرة تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في إتقان مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية شيبيرو ويتان باندونج. تتميز هذه المؤسسة بخصائص فريدة لأن الطلاب ينتمون إلى خلفيات لغوية متنوعة، مثل الإندونيسية والسوندواوية، ويسكنون في بيئة تعليمية تركز على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. يستخدم هذا البحث نهجا طبيعيا من خلال البحث الميداني باستخدام تقنيات الملاحظة والمقابلات المتعمقة وتوثيق أنشطة التواصل بين الطلاب. وبالتالي، لا يقتصر هذا البحث على وصف أشكال التداخل فحسب، بل تحلل أيضا العوامل المساهمة وتقدم حلولا تربوية ذات صلة. بناء على هذه الخلفية، تحدد هذا البحث عنوانا: **"تحليل تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في اكتساب مهارة الكلام (بحث حالة في معهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية في باندونج)."**

الفصل الثاني : تحديد نطاق البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يركز نطاق هذا البحث على مسألة مهارة الكلام بين الطلاب في معهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية شيبيرو ويتان باندونج، لا سيما فيما يتعلق بتداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التواصل الشفوي اليومي. لا يتناول هذا البحث جميع جوانب اللغة، بل يركز بشكل خاص على استخدام اللغة العربية في ممارسات الطلاب المحادثة داخل بيئة المعهد الداخلية.

يقتصر بحث التداخل على ثلاثة جوانب لغوية رئيسية. أولا، الجانب الصوتي، أي أشكال الانحراف في نطق الأصوات العربية التي تتأثر بنظام الأصوات الإندونيسية، مثل النطق غير الدقيق لبعض الحروف التي لا توجد في اللغة الإندونيسية. ثانيا، الجانب الصرفي، أي الأخطاء في تكوين الكلمات العربية، بما في

ذلك استخدام الوزن، والتغييرات في أشكال الفعل، والتناقضات بين الكلمات والأنماط المتوقعة. ثالثا، الجانب النحوي، وهو الانحرافات في بنية الجمل العربية بسبب تطبيق أنماط الجمل الإندونيسية، مثل الأخطاء في ترتيب الكلمات، والمطابقة (المتسقة)، واستخدام العناصر النحوية.

يقتصر موضوع البحث على اللغة المنطوقة للطلاب في معهد جواهر العمام الإسلامية الداخلية شيبيرو ويتان باندونج، والتي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات وتوثيق المحادثات. لا يغطي هذا البحث مهارات لغوية أخرى مثل مهارة القراءة والكتابة والاستماع، ولا يناقش العوامل الاجتماعية والنفسية بشكل مكثف، باستثناء تلك التي ترتبط مباشرة بظهور التداخل في ممارسة التحدث. مع هذه القيود، يهدف هذا البحث إلى تقديم وصف متعمق لشكل وتأثير تداخل اللغة الإندونيسية على جودة مهارة الكلام لدى الطلاب.

الفصل الثالث : تحقيق مشكلات البحث.

بناء على خلفية البحث التي وصفها الباحث سابقا، تحقق مشكلات البحث اقتصارا على الأسئلة الآتية:

١. ما هي جوانب تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في اكتساب مهارة الكلام بمعهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية في شيبيرو ويتان، باندونج؟
٢. ما هي أسباب تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في اكتساب مهارة الكلام بمعهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية في شيبيرو ويتان، باندونج؟
٣. ما هي الحلول التي يمكن تنفيذها للتغلب على تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في اكتساب مهارة الكلام بمعهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية في شيبيرو ويتان، باندونج؟

SUNAN GUNUNG DJATI

الفصل الرابع : أهداف البحث.

الأهداف المقررة في هذا البحث ما يلي:

١. لمعرفة جوانب تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في اكتساب مهارة الكلام بمعهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية في شيبيرو ويتان، باندونج.
٢. لمعرفة أسباب تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في اكتساب مهارة الكلام بمعهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية في شيبيرو ويتان، باندونج.
٣. لمعرفة الحلول التي يمكن تنفيذها للتغلب على تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في اكتساب مهارة الكلام بمعهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية في شيبيرو ويتان، باندونج.

الفصل الخامس : فوائد البحث.

١.فوائد نظرية.

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في تطوير الدراسات اللغوية التطبيقية، لا سيما في مجالات علم اللغة الاجتماعي واكتساب اللغة الثانية. يثري هذا البحث فهمنا لمفهوم تداخل اللغة الإندونيسية في سياق تعلم اللغة العربية، لا سيما في مهارة الكلام في المدارس الإسلامية الداخلية. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا أكاديميا يشرح أشكال وأنواع وعوامل تداخل اللغة الإندونيسية بناء على المستويات الصوتية والصرفية والنحوية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يعزز هذا البحث نظرية تداخل اللغة كما اقترحها وينريش ونظرية التحليل المقارن من خلال تقديمها في السياق الحقيقي لتعلم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الداخلية، بحيث يمكن استخدامها كأساس نظري لمزيد من الأبحاث ذات الصلة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢.فوائد تطبيقية.

أ. للتلاميذ

من المتوقع أن يساعد هذا البحث الطلاب على تحسين وعيهم اللغوي، لا سيما فيما يتعلق بتأثير اللغة الإندونيسية على استخدامهم للغة العربية في مهارة الكلام . ومن خلال فهم أشكال وجوانب التداخل الإندونيسي التي تظهر غالبا، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من التعرف على الأخطاء اللغوية في كلامهم والسعي لتصحيحها وفقا لقواعد اللغة العربية الصحيحة. علاوة على ذلك، يمكن أن يشجع هذا البحث الطلاب على أن يكونوا أكثر ثقة ومهارة في استخدام اللغة العربية شفويا من خلال تقليل الأخطاء الناتجة عن تداخل اللغة الإندونيسية.

ب. للمدرسين.

يمكن استخدام هذا البحث مادة للتفكير والرجوع إليه في عملية تعلم مهارة الكلام. ومن المتوقع أن تساعد نتائج هذا البحث لمدرسين في تحديد أشكال التداخل اللغوي باللغة الإندونيسية التي تحدث غالبا بين الطلاب، بحيث يمكن للمدرسين تصميم استراتيجيات تعليمية وأساليب ومواد تعليمية أكثر استهدافا. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام نتائج البحث أساسا للمدرسين في تطوير برامج ممارسة التحدث وتقييمات تعلم اللغة العربية التي تهدف إلى الحد من التداخل اللغوي باللغة الإندونيسية.

ج. للمعهد.

لا سيما معهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية شيبيرو ويتان باندونج، من المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث مدخلات يمكن أخذها في الاعتبار عند صياغة وتطوير سياسات اللغة داخل بيئة المدارس الداخلية. ويمكن استخدام هذا البحث مرجعا في تحسين نظام تطوير اللغة العربية، وتعزيز البيئة اللغوية، وتصميم برامج

لغوية أكثر فعالية لتقليل تأثير اللغة الإندونيسية. وبالتالي، يمكن للمؤسسات تحسين جودة اكتساب اللغة العربية بين الطلاب، لا سيما في مهارة الكلام، بما يتماشى مع الأهداف التعليمية للمدارس الإسلامية الداخلية.

الفصل السادس : الإطار الفكري.

إن مهارة الكلام في اللغة تقتضي الرعاية بوجودها وصحتها، لكنها في الواقع هناك عوائق قد تؤدي إلى عدم جودة الكلام العربي ومنها التداخل اللغوي. يشير مفهوم التداخل اللغوي، وفقا لرأي Agustina (1995) كما اقترحه weinreich لأول مرة، إلى ظاهرة التغيير في نظام لغوي يحدث نتيجة للتواصل مع لغة أخرى، خاصة عند الأفراد ثنائيي اللغة. يشرح هارتمان وستورك أن التداخل اللغوي هو ظاهرة يميل فيها متحدثو لغة ثانية إلى ارتكاب أخطاء بسبب تأثير عاداتهم اللغوية الإندونيسية (Alwasilah, 1985). في سياق تعلم اللغة العربية، يتجلى التداخل عندما يطبق المتحدثون قواعد اللغة الإندونيسية على اللغة العربية، مما يؤدي إلى أنماط كلامية لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية.

وفقا لنظرية weinreich، يفهم التداخل على أنه انحراف عن قواعد اللغة ينشأ نتيجة التلامس بين نظامين لغويين داخل المتحدث. في تعلم اللغة العربية، يظهر غالبا تداخل اللغة الإندونيسية في شكل أخطاء في النطق واختيار المفردات وتركيب الجمل. على سبيل المثال، غالبا ما يترجم الطلاب الذين يرغبون في التعبير عن معنى "هذا المعهد" مباشرة إلى" معهد هذا"، في حين أن التعبير الصحيح هو " هذا المعهد" توضح الأخطاء هذا التأثير القوي لنظام اللغة الإندونيسية على نظام اللغة العربية (Agustina, 1995).

لا ينظر إلى ظاهرة التداخل اللغوي على أنها مجرد خطأ لغوي فحسب، بل واقع اجتماعي له سياقه. لذلك، يسعى هذا البحث فهم كيفية وسبب حدوث التداخل اللغوي الإندونيسي في عملية اكتساب اللغة العربية، لا سيما في مهارة الكلام(مفيدة, ٢٠٢٣). تم اختيار النهج النوعي لأنه يسمح للباحثين باستكشاف

المعنى الكامن وراء السلوك اللغوي للطلاب المتدينين من خلال النظر بعمق في خلفياتهم وخبراتهم وعاداتهم اللغوية(Moleong, 2017). وبالتالي، لا يركز هذا البحث على كمية الأخطاء، بل على تحديد أنواع التداخل اللغوي الإندونيسي والعوامل التي تسببها.

تفسر نظرية *Contrastive Analysis Hypothesis* التي اقترحها لادو أن الصعوبات في تعلم لغة ثانية تنشأ بسبب الاختلافات بين نظام اللغة الإندونيسية واللغة المستهدفة. فكلما زادت الاختلافات بين النظامين، زادت احتمالية التداخل. هناك اختلافات كبيرة بين اللغتين العربية والإندونيسية في البنية والنظم النحوية (أمينة, ٢٠٢٣). فاللغة العربية تعترف بالتغيرات في شكل الكلمات بناءً على الجنس والعدد والزمن، بينما لا تعترف اللغة الإندونيسية بذلك. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي اللغة العربية على أصوات مثل ض، ط ، و ع لا توجد في النظام الصوتي الإندونيسي. وذلك يؤدي غالبا إلى أن يستبدل الطلاب الأصوات بأقرب الأصوات في اللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى حدوث تداخل صوتي(Mustofa, 2018) .

في المجتمعات التي لها ثنائية اللغة، يعد التداخل اللغوي ظاهرة شائعة لأن المتحدثين لا يستطيعون التخلي تمامًا عن عاداتهم اللغوية الإندونيسية (ميمونة, ٢٠٢١) توجد حالة مماثلة في معهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية شيبيرو ويتان باندونج، حيث يأتي الطلاب من مناطق مختلفة ذات خلفيات لغوية إندونيسية متنوعة. عندما يستخدم الطلاب اللغة العربية في التواصل اليومي، لا تزال عناصر اللغة الإندونيسية مختلطة بها، مما يشير إلى وجود تداخل لغوي. هذه الظاهرة هي محور هذا البحث

يهدف هذا البحث إلى استكشاف أسباب تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في معهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية شيبيرو ويتان باندونج، سواء كان ذلك بسبب محدودية اكتساب المفردات، أو الاختلافات في بنية اللغة، أو عادات اللغة، أو عوامل أخرى. بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا البحث أيضا إلى تحديد

أشكال تداخل اللغة الإندونيسية التي تظهر في كلام الطلاب، مثل التداخل الصوتي واللغوي والنحوي.

مهارة الكلام هي أحد الجوانب الأساسية للتواصل الشفهي التي تعمل كوسيلة لنقل الأفكار والمشاعر إلى الآخرين. هذه المهارة ليست مجرد إنتاج للأصوات، بل هي قدرة على الأداء الصوتي ذي المعنى الذي يخضع لقواعد لغوية جيدة بحيث يمكن للمستمع استقبال المعلومات بدقة. من الناحية الهيكلية، تقوم مهارة الكلام على ثلاثة مكونات رئيسية متكاملة مع بعضها البعض، وهي إتقان الصوت أو النطق، وثراء المفردات، ودقة استخدام القواعد النحوية (خير الرجال, ٢٠١٩).

مهارة الكلام أحد المكونات الرئيسية في اكتساب اللغة العربية، والتي تتطلب مهارات التواصل الشفوي مع التركيز على الطلاقة والدقة والملاءمة السياقية. لا يعتمد اكتساب هذه المهارة على القدرة اللغوية فحسب، بل أيضا على العمليات المعرفية والاجتماعية التي تحدث في التفاعلات التواصلية. في سياق المدارس الإسلامية الداخلية، تعمل مهارة الكلام وسيلة لتدخيل اللغة والثقافة العربية من خلال ممارسات التواصل اليومية(Falaqi, 2023). ومع ذلك، غالبا ما تتأثر مهارة الكلام لدى الطلاب بالتداخل من اللغة الإندونيسية، التي تظهر في جوانب لغوية مختلفة، مما يؤثر على دقة وطلاقة كلامهم (Alya Maulia Yusuf, R. I. K., & Nursafitri, 2024).

يشير العديد من الدراسات إلى أن تطبيق استراتيجيات التعلم التواصلي، مثل المناقشات المتكررة, *chain story technique* , ونهج *flipped classroom* ، فعال في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب(Nurkhamilah, 2025). لذلك، يهدف تحليل تداخل اللغة الإندونيسية في مهارة الكلام في هذا البحث إلى تقديم توصيات سياقية وقابلة للتطبيق لتقليل تداخل اللغة الإندونيسية في تعلم اللغة العربية

بناء على الإطار السابق، أجري هذا البحث من خلال الملاحظة المباشرة والمقابلات مع الإداريين والطلاب في معهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية شيبيرو

ويتان باندونج. وقد اتخذت هذه الخطوة للحصول على بيانات تجريبية طبيعية حول أشكال وأسباب تداخل اللغة الإندونيسية في استخدام اللغة العربية في جانب مهارة الكلام.

وبالتالي، إن الإطار الفكري في هذا البحث يضع التداخل اللغوي الإندونيسي كظاهرة تؤثر على جودة مهارة الكلام لدى الطلاب. وتشكل الاختلافات في النظم الصوتية والصرفية والنحوية بين اللغتين الإندونيسية والعربية أساسا لظهور التداخل(رحمان, ٢٠١٦) في كلام الطلاب. من خلال نهج نوعي، يهدف هذا البحث إلى تحديد أنواع التداخل، وتتبع العوامل التي تسببه، وصياغة حلول لتقليل تداخل اللغة الإندونيسية في اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد جواهر اللأمم الإسلامية شيبيرو ويتان باندونج. توضيحا للإطار الفكرييقدم الرسم البياني الآتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

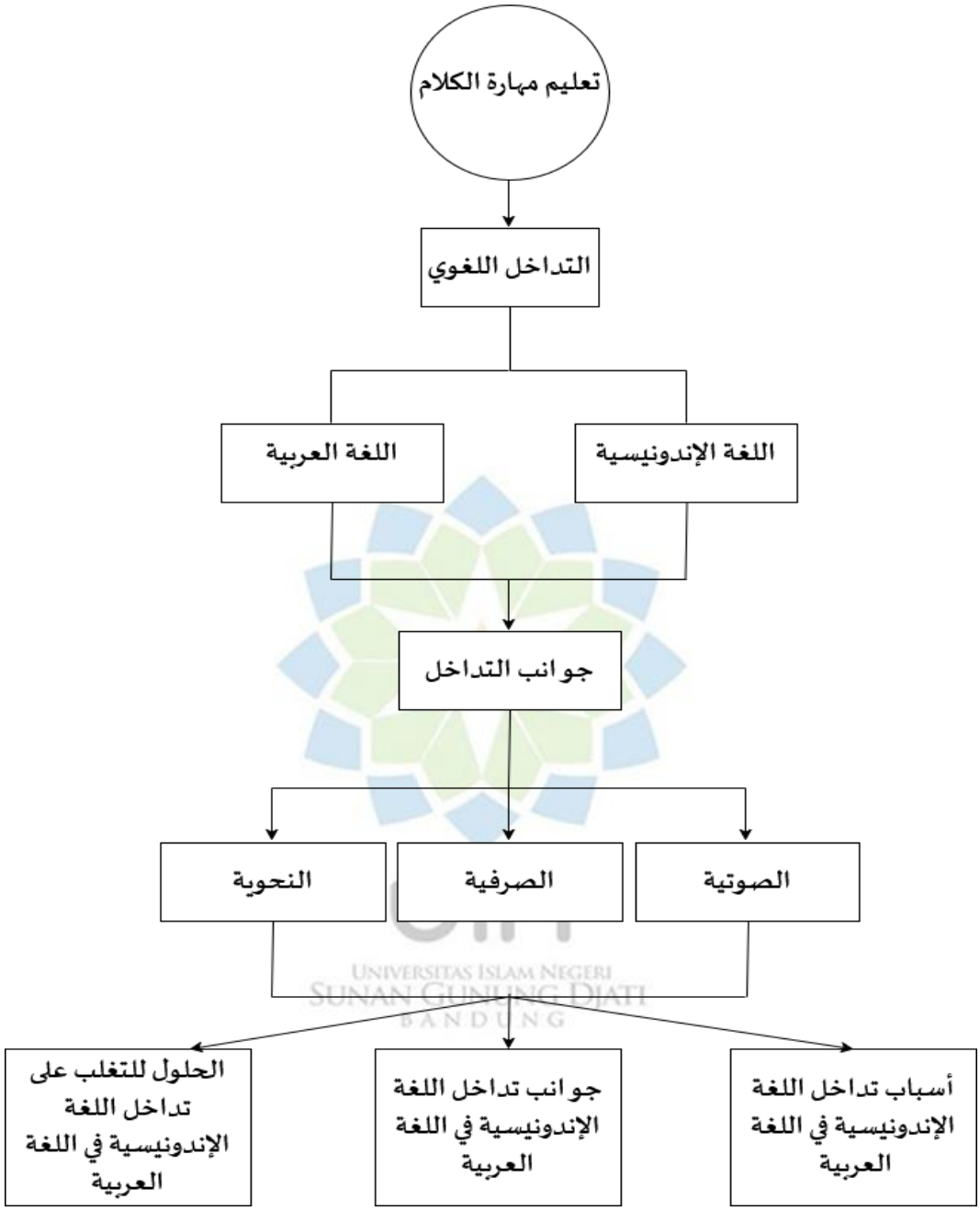

الصورة الإطار الفكري ١

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة.

١. بحث أجراه بوتي زولهاربي وزينال رافلي وسامسي سيتيادي في عام ٢٠٢٢ بعنوان:"التداخل الصرفي للغة الأم على مهارة الكلام باللغة العربية" نشأ هذا البحث من مشكلة تأثير اللغة الأم (الإندونيسية واللغات الإقليمية المختلفة) على استخدام اللغة العربية في مهارة الكلاملدى طلاب تخصص اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية. كان التركيز الرئيسي لهذا البحث هو تحديد أشكال التأثير الصرفي التي تنشأ بسبب التلامس بين اللغة الأم التي يتقنها الطلاب واللغة العربية التي يتعلمونها، وكذلك دراسة العوامل التي تسبب هذا التأثير. يستخدم هذا البحث نهجا وصفيا نوعيا مع طريقة دراسة الحالة التي شملت ٩٥ طالبا. تم الحصول على البيانات من خلال اختبارات مهارة الكلام والمقابلات والاستماع إلى محادثات الطلاب. أظهرت نتائج البحث أنه تم العثور على ٤٨٠ شكلا من أشكال التداخل الصرفي، والتي تم تصنيفها إلى أربعة أشكال رئيسية، وهي اختلافات أنماط الكلمات (٢٢٪)، وتكوين الكلمات (٣٢٪)، والتركيب (٣٪)، والتكرار (٤٣٪) (Puti Zulharby, Zainal Rafli, 2022).

٢. بحث أجراه فيكريا ماهيدين، برهان الدين، زولكيفلي في عام ٢٠٢٥ بعنوان: "تداخل اللغة الإندونيسية في مهارة الكلام: دراسة حالة في معهد الشيخ حسن يماني بولوالي ماندار الإسلامية الداخلية". يناقش هذا البحث ظاهرة تداخل اللغة التي تحدث في مهارة الكلاملدى متعلمي اللغة العربية. المسألة الرئيسية التي تم بحثها في هذا البحث هي أشكال التداخل اللغوي التي تنشأ في ممارسة مهارة الكلام، لا سيما في جوانب الصوتيات والدلالة والنحو. تسلط هذا البحث الضوء على كيفية ارتكاب الطلاب في كثير من الأحيان لأخطاء في نطق أحرف معينة، وأخطاء في تكوين الأفعال، وتركيب الجمل التي تتبع أنماط لغتهم الأم. يفهم هذا التداخل على أنه نتيجة الاختلافات بين النظم اللغوية للغة الأم واللغة العربية كلغة ثانية. يوضح البحث في مناقشته أن التداخل الصوتي واضح في نطق الأصوات العربية التي لا

توجد في لغة الأم للطلاب. يتجلى التداخل الصرفي في الاستخدام غير الصحيح لأشكال الأفعال والتغييرات في الكلمات بناء على الفاعل أو الزمان. أما التداخل النحوي فيظهر في بناء تراكيب الجمل التي تميل إلى اتباع أنماط اللغة الأم (Fikriyah mahyaddin, Burhanuddin, 2025) .

٣. بحث أجراه فيرسا أفرا يوليزار وزكية عريفة في عام ٢٠٢١ بعنوان: "التداخل الصرفي والنحوي للغة الإندونيسية في الكلام العربي في مجتمع الكيندي UIN مالانج". يتناول البحث ما ورد في مقالة التداخل اللغوي في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الكلام. ويثير البحث مشكلات التأثير القوي للغة الأم على استخدام الطلاب للغة العربية، مما يؤدي إلى كلام لا يتوافق مع قواعد اللغة العربية الصحيحة. يركز هذا البحث على أشكال التداخل التي تظهر في جوانب الصوتيات والصرف والنحو. يظهر التداخل الصوتي في الخطأ في نطق الحروف العربية، ويظهر التداخل الصرف في التشكيل والاستخدام غير الصحيح للأفعال، بينما يظهر التداخل النحوي في تراكيب الجمل التي تتبع أنماط اللغة الأم. وتشمل العوامل المساهمة في ذلك محدودية المفردات، وعدم إتقان قواعد اللغة العربية، وعادة الترجمة الحرفية (Firsa Afra Yulizar, 2021).

٤. بحث أجراتها زهرية، إسنياتون نسوة موفلياتوز، بعنوان: "التداخل النحوي الإندونيسي في الأطروحات العربية كجهد لرسم خريطة أخطاء اللغة لدى طلاب تعليم اللغة العربية". يتناول هذا البحث تأثير اللغة الإندونيسية على كتابة الأطروحات العربية لطلاب تعليم اللغة العربية في جامعة هاشم عشري في جومبانج. المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي التأثير القوي لأنماط اللغة الإندونيسية التي يستخدمها الطلاب عند الكتابة باللغة العربية. والنتيجة لذلك، تظهر أخطاء نحوية مختلفة، مثل أخطاء في تكوين العبارات الاسمية (الإضافة)، والعبارات الاسمية-الصفية، واستخدام هياكل "عدد-معدود"، و"فعل وفاعل"، وهياكل الجمل التي تتبع أنماط اللغة الإندونيسية. وخلصت نتائج البحث إلى أن التداخل يحدث بسبب

هيمنة اللغة الأولى وعدم فهم الطلاب لقواعد النحو العربي. للتغلب على هذه المشكلة، اقترح الباحث تعزيز تعلم القواعد النحوية المقارنة وتطبيق التعلم القائم على الأخطاء حتى يكون الطلاب أكثر وعيا بالاختلافات في بنية اللغتين (Zuhriyah, 2025).

٥. بحث أجراتها سري واهيوني في عام ٢٠٢٣ بعنوان: "التداخل النحوي للغة المادورية في المحادثات العربية لطلاب المدارس الإسلامية الداخلية". يتناول هذا البحث تأثير اللغة المادورية على استخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية لطلاب معهد أنوقاية الإسلامية الداخلية. ويبحث البحث أشكال التداخل المادوري في اللغة العربية والعوامل التي تسبب ذلك. ويركز البحث على التداخل النحوي الذي يظهر في محادثات الطلاب. تظهر نتائج البحث أن التداخل يحدث على مستوى الكلمة والعبارة والجملة. وتتمثل أسبابه في التأثير القوي للغة الأم (المادورية) والعادات اللغوية السابقة وعدم إتقان قواعد اللغة العربية. يظهر هذا البحث أنه على الرغم من مطالبة الطلاب باستخدام اللغة العربية، إلا أن تأثير لغتهم الأم لا يزال يظهر في المحادثات اليومية (S. Wahyuni, 2023).

استنادا إلى البحوث السابقة، فإن التشابه بينها و البحث الحالي هو أنها تناقش ظاهرة التداخل اللغوي في استخدام اللغة العربية كلغة ثانية في البيئات التعليمية. تسلط جميع هذه البحوث الضوء على تأثير اللغة الأولى على اللغة العربية، سواء من حيث الصوتيات أو الصرف أو النحو. بالإضافة إلى ذلك، فإن النهج المستخدم هو نهج وصفي ونوعي بشكل عام، مع تقنيات لجمع البيانات مثل الملاحظة والمقابلات والتوثيق وتحليل الأخطاء اللغوية. يهدف هذه البحوث أيضا إلى تحديد أشكال انحراف اللغة العربية المتأثرة باللغة الأم وشرح العوامل المساهمة في ذلك، مثل ثنائية اللغة، وهيمنة اللغة الأولى، وعدم إتقان قواعد اللغة العربية. بشكل عام، يؤكد جميع هذه البحوث أن التلامس اللغوي في مواقف ثنائية اللغة

هو عامل رئيسي في ظهور التداخل في ممارسة اللغة العربية، سواء في التواصل الشفوي أو الكتابي.

بناء على البحوث السابقة، إنها تكمن الاختلافات عن البحث الحالي في محور البحث وموضوع البحث والسياق اللغوي في البحث. ركزت العديد من البحوث السابقة بشكل أكبر على التداخل النحوي بشكل عام، أو على الجوانب النحوية في الأعمال الكتابية للطلاب، أو على تأثير اللغات الإقليمية مثل اللغة المادورية على اللغة العربية. أما هذا البحث ويحلل على وجه التحديد تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في سياق اكتساب مهارة الكلام في معهد جواهر الأمم الإسلامية الداخلية في باندونج. لا يقتصر هذا البحث على وصف أشكال التداخل في الأصوات والصرف والنحو، بل تربطها مباشرا بجودة مهارة الكلام لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يركز هذا البحث على ممارسات التواصل الشفوي اليومية في بيئة المدارس الإسلامية ويقدم حلولا تربوية قابلة للتطبيق لتحسين مهارة الكلام. وبالتالي، إن هذا البحث فريد من نوعه و دمجه بين التحليل اللغوي وتطوير مهارة الكلامفي سياق المعهد الإسلامي محدد، وهو ما لم يتم دراسته بشكل خاص في البحوث السابقة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG